خطبة جمعة عن صيام يوم عاشوراء مكتوبة

بسم الله والحمد لله، والصّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمّد رسول الله، إنّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، فأنَّ من يهده الله فلا مُضلَّ له، ومن يُضلل فلن تجد له وليًا مُرشدًا، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، وصفيّه وخليله، خير رسالةٍ إلى العالمين أرسله، اللهم صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه الطيّبين الطاهرين أجمعين، أمّا بعد:

اخوة الإيمان والعقيدة، لقد منَّ الله تعالى على عِباده المُسلمين وأكرمهم بالكثير من مواسم الخير التي تتقرّب تلك القلوب بها إلى الله تعالى، وترتفع في درجاتها الإيمانيّة، وترتقي معها إلى ما فيه الخير والنجاة، وها نتحن على موعد نزداد فيسه من اليقين بالله تعالى، ونزداد فيه بالأمل مع الله العظيم الجبّار، الذي نجّى عبده ونبيذه موسى -عليه السّلام- وكان له خير حافظ وخير مُعين، فمن كان الله معه فلن يفقد شيئًا، ومن كان الله عليه فلن تجد له ملجئ من دون الله، اخوة الإيمان، لقد تكاسلت الجُموع عن صيام التطوّع، والذي يُعتبر أحد نوافذ الخير الجزيلة التي يُطل الإنسان المُسلم على رحمات الله التي وسعت كلّ شيء، فقد سنَّ حبيبكم المُصطفى الصّيام في عدد واسع من المُناسبات، ليرسم لكم خارطة الطّريق نحو تلك المناسبات التي ترتقون بها، وتصلون بها إلى تُريدون من خيري الدّنيا والآخرة، فمن أعرض عن الدّنيا أتته وهي راكعة على قدميها، وهو ما كانه الصّحابة الكِرام، اخوة الإيمان، فلا تشغلنا دُنيا الفناء عن دار الخلود وعن اليوم الذي لا ينفع فيه مالٌ ولا بنون، فقد رُوي عن آلة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم - في صحيح البخاري، أن حبيبكم قد أتى إلى المدينة، في حديث ابن عباس، وجاء فيه: "**قدم النبي المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى، قال: فأنا أحق بموسى منكم، فصامه وأمر بصيامه** ، وفيه صيامه الخير **صيام يوم** "الجزيل والبَركات الواسعة، فقد روي في حديث رواه الإمام مسلم-رضي الله عنه- في صحيحه عن النبي قوله **عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة** ، فالعاقل من يتعّظ ويتعلّم بأنّ الأيّام دول، وأن اغتنام الخير هو عُقر دار الحكمة، فلا تغفلوا عن صيام هذا اليوم **"التي قبله** .المُبارك، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته....